و يشتمل الملخص على :

- ملخص الدراسة باللغة العربية .
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .

ملخص الدراسة باللغة العربية

(التربية فى مواجهة الاستبعاد الاجتماعى بين الشباب فى ضوء التحديات المعاصرة)

- **مقدمة :**

يواجه الشباب المصري في الوقت الراهن– جملة من التحديات الكبرى المعاصرة، والتي يتوقع أن تستمر لفترات طويلة، وهذه التحديات يتقاسمها الشباب المصري مع شباب بقية مناطق العالم ولاسيما الدول النامية، فإنها تحديات مترابطة بحيث تؤثر كل منها في الأخر ، ولا يمكن التصدي لها منفردة، بل برؤى شاملة وبسياسات متكاملة ، فقضية البطالة وتطورسوق العمل تمثل أحد أكبر التحديات الداخلية الحالية والمستقبلية التي تؤرق الشباب المصري من المتعلمين ،وكذلك صورة الواقع المصري المتمثل في تنامي الفقر ، وتدهور جودة التعليم وكذلك التفاوت الاجتماعي .هذا بالإضافة إلي التحديات الخارجية والمتمثلة بوضوح في تحديات ثورة تقانة الاتصال والمعلومات ،وكذلك تسارع تيار العولمة وتجلياته العديدة ذات الأثر المباشر وغير المباشر في استبعاد الشباب اجتماعياً.

فالشباب هم الشريحة التي تستهدف العولمة إعادة صياغتها ، ولذلك أسباب عديدة فالشباب يشكلون أغلبية سكانية في مجتمعات العالم النامي، ثم هم الشريحة الأكثر رفضاً لنظامها الاجتماعي والسياسي لعجز الأنظمة السياسية في مجتمعات العالم الثالث عن إشباع الحاجات الأساسية لشبابها ، ثم هم الشريحة العمرية الأكثر قابلية لإعادة التشكيل لأن صياغتهم النظامية تتم وفق متضمنات الثقافة المحلية القومية، ثم هم الشريحة الأكثر ميلاً إلي ما هو جديد ، لتقدم لهم كل ما هو جديد من خلال آلياتها المتنوعة.

إن المجتمع المصري اليوم ، وما يمر به في المرحلة الراهنة– مرحلة ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م من عمليات تحول سياسي واجتماعي تستهدف إرساء أسس الحياة الديمقراطية ،وتعميق ممارستها لدي الأفراد والتي مثلها مبادئ شباب الثورة في الحرية ، الكرامة، العدالة الاجتماعية.فإن تحقيق هذه الأسس مرهون بمدي وعي المواطنين بها، ومعايشتهم ومؤازرتهم لتحقيقها ،وعليه فإن استثمار طاقات الشباب وبخاصة قطاع الشباب الجامعي في مصر لصالح هذه التحولات يتطلب من مختلف المؤسسات والتنظيمات التربوية والسياسية توفير عملية تربوية متكاملة قائمة علي أساس من التخطيط الواعي الشامل ، والقائم علي دراسة خصائص وحاجات كل من الشباب والمجتمع حاضراً ومستقبلاً، وبخاصة وأن

الشباب الجامعي يمثل ركيزة أساسية ،لا يمكن لأى عملية تنمية أن تنجح دون الاستفادة من مشاركتهم وإسهامهم.

☒ مشكلة الدراسة:

إن استبعاد الشباب عن برنامج العمل الوطني لم يعد مقبولاً، وإن قطاع الشباب علي اختلاف فئاته ومستوياته وتكويناته– لا يمكن إسقاطه من حساب العمل التنموي ومجالات المشاركة الشعبية، ومختلف مشروعات النهضة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

كما أن تدني مستوي وعي ومشاركة الشباب عامة والشباب الجامعي بخاصة لم يكن مسئولية الشباب وحده، بل هو مسئولية المجتمع كله، ممثلاً في مؤسساته وتنظيماته ولا سيما المعنية بتنشئة وتربية الشباب.الأمر الذى يتعين علينا القيام بالمزيد من الاستثمارات في التعليم، وتمكين الشباب من المهارات التي يتطلبها عامل التنافسية في سوق العمل، وإحداث فرص العمل ، هذا بالإضافة إلي السعي إلي مختلف الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية المناسبة الأخرى أملاً في تجاوز معضلة الاستبعاد وبلوغ مستويات مستدامة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إن استبعاد الشباب وعزوفهم عن المشاركة في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية من أخطر المشكلات التي تعرقل تحقيق التنمية البشرية في المجتمع المصري، بما يترتب عليه من أثار ومخاطر جمة للفرد والمجتمع، حيث تتمثل تلك المخاطر في انقطاع الشباب عن واقعه ،وتضاؤل الحس الوطني والمدني لديه، مما يسهل استقطابه من قبل التيارات المتطرفة أو اندماجه في إيديولوجيات مناقضة لثقافته وهويته أو السقوط في ممارسات محطمة للذات (كالمخدرات مثلاً..) ،هذا بالإضافة إلي حدوث قطيعة بين الأجيال،وصعوبات في التواصل قد تُشعر الشباب بأنه مُهمش وغريب في وطنه.

ومن ثم يتضح مدي خطورة تلك المشكلة– مشكلة الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب– والتي تنعكس بآثارها علي كل من الفرد والمجتمع. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لمواجهة تلك المشكلة الخطيرة بين الشباب المصرى من قبل التربية بمؤسساتها المختلفة والمتعددة في المجتمع ،والمعنية بتربية ورعاية الشباب سعياً لدراسة أبعاد تلك الظاهرة والوصول إلي حلول لها تناسب واقع واحتياجات كلاً من الشباب والمجتمع .

وعليه أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما دور التربية في مواجهة الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب في ضوء التحديات المعاصرة؟**

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

١- ما أهم الدلالات والأبعاد التى يتضمنها مفهوم الاستبعاد الاجتماعي ؟
٢- ما أبرز التجليات والآثار الناتجة عن الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب المصرى ؟
٣- ما أبرز التحديات المعاصرة ذات العلاقة بتنامى الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب فى مصر؟
٤- ما أهم ملامح واقع النظام التربوى فى مصر وعلاقته بالاستبعاد الاجتماعي بين الشباب ؟
٥- ما أهم ملامح التصور التربوي المقترح لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب فى مصر؟

☒ **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى :

١. القاء الضوء على تحليل مفهوم الاستبعاد الاجتماعى وما يتضمنه من أبعاد ومؤشرات .
٢. تحديد أهم التجليات والآثار المترتبة علي الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب في المجتمع المصري .
٣. رصد وتحليل أبرزالتحديات المعاصرة ذات العلاقة بتنامى الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب فى مصر.
٤. تحديد أهم ملامح واقع النظام التربوى فى مصر وعلاقته بالاستبعاد الاجتماعي بين الشباب.
٥. تقديم تصور تربوي مقترح لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب في مصر.

☒ **منهجية الدراسة وأدواتها:**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسة في استخدام الإستبانة بهدف جمع المعلومات عن المشكلة موضوع الدراسة.

☒ **حدود الدراسة :**

- **الحدود البشرية وتتحدد كما يلي:**عينة ممثلة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية(الفرقة الثالثة والرابعة من الأقسام العلمية والأدبية) .
- **الحدود الجغرافية تتمثل في:**جامعة المنصورة فرع دمياط ممثلة من (الكليات الأدبية والعلمية)، هذا بالاضافة إلى كليات التربية بـ (طنطا – العريش –الاسكندرية – سوهاج) ، وكلية البنات بعين شمس (ممثلة من الأقسام العلمية والأدبية) .
- **الحدود الزمنية تتمثل في:**الفترة الزمنية التي تستغرقها إجراءات الدراسة .

☒ **خطوات الدراسة وإجراءاتها :**

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها فسوف تسير بنية الدراسة وفقاً للخطوات التالية :
الفصل الأول : الإطار العام الدراسة .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة .

الفصل الثالث : الاستبعاد الاجتماعي (المفهوم –الأبعاد –المؤشرات).

الفصل الرابع : أبرز التحديات المعاصرة وتنامي الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب المصرى.

الفصل الخامس: واقع النظام التربوى فى مصر وعلاقته بالاستبعاد الاجتماعى بين الشباب .

الفصل السادس: الدراسة الميدانية .

الفصل السابع: تصور تربوي مقترح لمواجهة الاستبعاد الاجتماعي بين الشباب في مصر .

☒ **أهم نتائج الدراسة :**

توصلت الدراسة إلى أن ثمة بعض الإشكاليات التي تصيب الواقع الفعلي لمؤسسات المجتمع المصرى(التربوية– الاجتماعية– الثقافية– السياسية– الاقتصادية) ، الأمر الذى أدى إلى أن أصبحت أغلب تلك المؤسسات بوضعها الراهن لا تواكب في بنائها ووظيفتها وآلياتها التغيرات التي شهدها العالم في عصر العولمة وتحدياتها ، كما أنها لا تتلاءم مع الاتجاهات والتطورات العالمية الحديثة فى تربية ورعاية الشباب ، كما صارت تلك االمؤسسات قاصرة عن الوفاء بالاحتياجات الأساسية (التربوية والتعليمية – والاجتماعية– والثقافية– والسياسية– والاقتصادية) للشباب المصرى. مما أدى ذلك إلى ظهور و تفاقم الكثير من المشكلات التي يواجهها الشباب المصرى في تفاعلهم واندماجهم مع الواقع المجتمعي المحيط بهم ، وكذلك لم تُسهم أغلب تلك المؤسسات بفاعلية فى تنمية روح المشاركة الفعالة ، وكذلك قيم الاستيعاب الاجتماعى للشباب المصرى ، الأمر الذى يُعيق من المشاركة الفعالة فى مختلف الجوانب المجتمعية ، وكذلك ينمى الاستبعاد الاجتماعى لديهم .

وتتلخص أهم الأسباب المؤدية إلى تنامى الاستبعاد الاجتماعى بين الشباب فى مصر فى الآتى:

- **الأسباب التربوية : وفى مقدمتها:**
  - غياب برامج التنشئة والتثقيف السياسى فى معظم المناهج التعليمية .
  - قصور المناهج الدراسية فى تعليم الشباب كيفية مواجهة المشكلات وحلها
  - قلة تأكيد المعلم على قيم المواطنة الحقة والاندماج الاجتماعى للطلاب .
  - قلة تشجيع المعلم للمشاركة المجتمعية والمشاركة الفعالة من جانب المتعلمين
  - شعور بعض الشباب الجامعى بفقدان الأمل والقلق تجاه المستقبل .
  - معاناة بعض الشباب الجامعى من كبت الحريات وعدم تكافؤ الفرص
  - قلة مشاركة الطلاب فى اتخاذ القرارات داخل المؤسسة التربوية ولا سيما الشئون الدراسية.

- تدخل الإدارة التربوية فى الأنشطة الطلابية مما يثير أزمة لدى الطلاب .
- قلة الأنشطة التربوية الطلابية المتاحة فى المؤسسات التربوية .

➢ **الأسباب الاجتماعية والثقافية : وفى مقدمتها:**

- شيوع أزمة الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ لدى الشباب.
- شيوع أزمة الهوية وضعف الانتماء لدى الشباب .
- غياب تطبيق العدالة فى ممارسة الحقوق والواجبات بين المواطنين .
- التفاوت الطبقى الحاد داخل المجتمع (الأغنياء أكثر غنى والفقراء أكثر فقراً).
- انتشار الفساد الإدارى والوساطة والمحسوبية داخل بعض مؤسسات المجتمع .
- تأكيد وسائل الإعلام على أنماط سلوكية مرفوضة اجتماعياً .
- تأكيد وسائل الإعلام على بعض القيم الاستهلاكية التى تزيد من معاناة الشباب غير القادرين

➢ **الأسباب السياسية : وفى مقدمتها:**

- فقدان الثقة بين الشباب والسلطة داخل المجتمع .
- قلة مشاركة الأحزاب السياسية فى تقديم حلول ناجحة لمشكلات الشباب .
- افتقاد العملية الانتخابية داخل المجتمع إلى المصداقية والنزاهة والعدالة ، وكذلك غياب الشفافية لدى معظم التيارات السياسية .

➢ **الأسباب الاقتصادية : وفى مقدمتها:**

- غموض المستقبل المهنى وانتشار البطالة بين الشباب الجامعى حديثى التخرج .
- معاناة الكثير من الشباب من أزمة الإسكان ومن ثم تأخر سن الزواج .
- اتساع الهوة الاقتصادية بين أفراد المجتمع– ثراء فاحش وفقر مدقع .

☒ أهم التوصيات والمقترحات :

بناء على النتائج التى كشفت عنها الدراسة الحالية فى إطارها الميدانى والتى توصلت إلى أن ثمة بعض الاشكاليات التى تعوق منظومة التعليم المصرى (العام ،الجامعى) فى تحقيق أهدافه المرجوه ، وذلك من خلال تشخيص الواقع الحالي لهذا التعليم فى مصر ومن ثم كان مسبباً رئيساً فى تنامى الاستبعاد الاجتماعى بين الطلاب .وكذلك استبصاراً بدلالات النتائج الخاصة بالدراسات السابقة فى هذا الشأن ، يتم وضع تصور تربوي مقترح لمواجهة الاستبعاد الاجتماعى بين الشباب فى مصر . وتتلخص أهم محاوره فى الآتى :

- **المحور الأول :** آليات تطوير التعليم قبل الجامعى .

- **المحور الثاني :** آليات لتطوير التعليم الجامعى ، كما يشتمل هذا المحور على تقديم مقترح لإنشاء وحدة لمواجهة الاستبعاد الاجتماعى بين شباب الجامعات (كلية التربية كنموذج) .
- **المحور الثالث :** توصيات عامة ذات الصلة بتربية الشباب .